

Distr.: General
6 September 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون
البند ٣٣ من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة

رسالة مؤرخة ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طي هذه الرسالة نسخة من التقرير الموجز لمؤتمر إسطنبول الثاني المعني بالوساطة، المعقود في إسطنبول يومي ١١ و ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٣ تحت عنوان "مفاتيح الوساطة الناجحة: منظورات من الداخل" (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تكميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة السابعة والستين للجمعية العامة، في إطار البند ٣٣ من جدول الأعمال.

(توقيع) ي. هاليت شفيق
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق

160913 160913 13-46771 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

تقرير موجز

مؤتمر إسطنبول الثاني المعني بالوساطة

١١ و ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٣، إسطنبول

نظمت وزارة الخارجية التركية مؤتمر إسطنبول الثاني المعني بالوساطة في يومي ١١ و ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٣ حول موضوع ”مفاتيح الوساطة الناجحة: منظورات من الداخل“. وعقد المؤتمر تحت رعاية معالي السيد أحمد داوود أوغلو، وزير خارجية تركيا.

وتستهدف مؤتمرات إسطنبول المعنية بالوساطة الجمع بين فاعلين دوليين وحكوميين ومن المجتمع المدني يقومون بأنشطة في مجال منع نشوب النزاعات والوساطة، وذلك لمناقشة كيفية تعزيز التفاعل والتفاهم والتعاون بينهم بهدف زيادة فعالية جهود الوساطة التي يبذلها المجتمع الدولي. ويتجه المؤتمر تدريجياً إلى أن يكون منبرا تقليدياً في ميدان الوساطة وحل النزاعات بالوسائل السلمية.

وقد ركز مؤتمر إسطنبول الأول المعني بالوساطة، الذي عقد في يومي ٢٤ و ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٢، على الجوانب النظرية والمفاهيمية للوساطة، بما في ذلك دور الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الإقليمية ومشاكل التنسيق وبناء القدرات. وكان للمؤتمر الأول إسهام مفيد في تحليل مسائل جرى تناولها لاحقاً في التوجيهات من أجل الوساطة الفعالة التي وردت في مرفق تقرير الأمين العام المعنون ”تعزيز دور الوساطة في تسوية المنازعات بالوسائل السلمية ومنع نشوب النزاعات وحلها“ (A/66/811). وأسهم المؤتمر أيضاً في دعم أهداف مبادرة الوساطة من أجل السلام التي أطلقتها تركيا وفنلندا في عام ٢٠١٠ وأصبح أحد المنابر الرئيسية لمناقشة وتشجيع الوساطة بوصفها وسيلة فعالة لتسوية النزاعات بالوسائل السلمية.

وفي ضوء المناقشات التي جرت في المؤتمر الأول، ركز مؤتمر إسطنبول الثاني المعني بالوساطة على الدروس العملية المستفادة فيما يتصل بتزاعات محددة احتلت مكانة بارزة في قائمة الاهتمامات الدولية. وسعى المؤتمر إلى دراسة مسائل في ميدان الوساطة وفي ممارستها عن طريق التحدث إلى الممارسين وقطاعات مختلفة مثل الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الإقليمية والأمم المتحدة والأوساط الأكاديمية.

وخلال المؤتمر الثاني، عقدت خمس حلقات نقاش رئيسية بشأن مواضيع "حالة أفغانستان" و "عملية السلام في الشرق الأوسط" و "حوار بشأن الوساطة: سبل النجاح" و "حالة الصومال" و "حالة سوريا". وركزت الجلسات على عمل الممارسين الذين يتناولون مباشرة مسائل متصلة بهذه المواضيع في طائفة كبيرة ومتنوعة المواقع الجغرافية.

وأدلى بكلمات أمام المؤتمر في جلسته الرفيعة المستوى وزيراً خارجية تركيا وفنلندا ورئيس الدورة السابعة والستين للجمعية العامة والمستشارة الرئاسة المعنية بعملية السلام في الفلبين.

ويرد أدناه موجز للمناقشات التي جرت في المؤتمر.

موجز حلقات النقاش

قام المشاركون في حلقات النقاش أثناء الجلسات بعرض خبراتهم الميدانية في عمليات مختلفة للوساطة، حيث استشهدوا في بعض الأحيان بتوجيهات الأمم المتحدة من أجل الوساطة الفعالة. وأشار في المناقشة إلى أهمية الدعم الداخلي والخارجي على السواء باعتباره عاملاً مساهماً في تهيئة بيئة عمل إيجابية لأي عملية وساطة. ونظراً لأن الوساطة تتم عادة في فترات انتقال، فإنها بطبيعتها عملية غير مستقرة وغير مؤكدة المسار. ولهذا يحتاج الوسيط إلى الدعم من جميع الأطراف المعنية لكي يحرز تقدماً.

وأشار كثيرون من المشاركين في المناقشة في الجلسة المتعلقة بأفغانستان إلى أهمية إدارة عمليات الوساطة في فترات الانتقال التي تكون بطبيعتها غير مستقرة. ومع أن بعض المشاركين قد أشاروا إلى الضبابية الكبيرة التي تكتنف الطريق المؤدي إلى فترة ما بعد عام ٢٠١٤، فقد ذكر آخرون إمكانية أن تسنح فرص لإقامة نظام سياسي أكثر شمولاً للجميع ومستقر إلى حد ما. وللتقليل من المهشاشة الحالية لفترة الانتقال في أفغانستان، أكد كثير من المشاركين أهمية إشاعة روح التعاون الإقليمي، ممثلة على ذلك بعملية قلب آسيا.

وكثيراً ما كان يُذكر السياق الإقليمي باعتباره أحد المحددات الحاسمة لنتائج عمليات الوساطة. وخلال المناقشة المتعلقة بعملية السلام في الشرق الأوسط، خُصّ المشهد الجيوسياسي الإقليمي المتغير في ضوء حالات التحول التي تشهدها المنطقة العربية بالذكر باعتباره متغيراً رئيسياً ينبغي أخذه في الحسبان.

ومن المسائل المشتركة الأخرى التي أثّرت أثناء حلقات النقاش الحاجة إلى تعزيز العوامل الداخلية اللازمة من أجل ضمان توافر الإرادة السياسية والالتزام لدى الأطراف في العملية. وذكر أنه ينبغي معرفة المفسدين ومجابهتهم. والعوامل الخارجية التي تؤثر في العملية

هي مواقف الأطراف المعنية الأخرى، مثل البلدان المجاورة أو القوى الإقليمية. وتوجد فضلا عن ذلك حاجة إلى شركاء على الصعيد الدولي في شكل مجموعات اتصال أو منظمات إقليمية أو دولية أو دول أعضاء لديها نفوذ وموارد وخبرات كافية لمرافقة عملية الوساطة.

وأشير في هذا الصدد، على سبيل المثال، إلى وجود بعض الدروس المفيدة في عملية سلام مينداناو في الفلبين. فأولا، وبالنظر إلى تطاول أمد هذا النزاع الذي استغرق عقودا، فقد كانت هناك جماعات منشقة قوضت جهود إحلال السلام السابقة. وتمثل الجماعات المنشقة تحديا حقيقيا يلزم التصدي له، ومن هنا تظل حتمية التقارب قائمة على الدوام؛ ومن المهم أن تكون العملية ذات طابع احتوائي لكي تكون فعالة. ويمثل الاتفاق الإطاري بشأن بانغسامورو آلية تعمل الفئات المعنية المختلفة معا في إطارها لإنشاء كيان سياسي مستقل جديد ذي سلطات حكم معززة. وقد كان التفاوض بين الحكومة والجماعات المسلحة، والوساطة من قبل طرف خارجي هو ماليزيا المجاورة، والرصد بواسطة مجموعات المجتمع المدني المحلية، ووجود مجموعة اتصال دولية بمثابة تدابير عززت هذه العملية ودعمتها. وفي حالة الفلبين، كان التحديد الواضح مسبقا لأدوار كل طرف في العملية، بغرض رصد التوقعات المختلفة، أمرا بالغ الأهمية للعملية. وشكل تحقيق التوازن بين المصالح المختلفة داخليا وإقليميا على السواء، ولتحقيق الاستقرار في العملية، خطوة حيوية.

وبالمثل، جرى أثناء مناقشة الجهود المبذولة في مساعدة السودان وجنوب السودان على التوصل إلى سلام دائم تسليط الضوء على الموقف الموحد والإجراءات المتضافرة للوسطاء المطلعين والدعم القوي المقدم من الفاعلين الإقليميين والمنظمات الإقليمية والدولية. فقد كان الموقف الموحد والمتضافر للوسطاء ودعمهم المستمر هما اللذان أديا في نهاية المطاف إلى إنجاح عملية الوساطة. وانضم إلى العملية فريق رفيع المستوى تابع للاتحاد الأفريقي كان له وزنه وقوته. فقد طمأن الفريق الطرفين إلى وجود ثقة كاملة في العملية ودعم كامل من الأوساط الإقليمية والمجتمع الدولي. وأشير أيضا إلى أن العملية استفادت من وجود وسيط مطلع محايد.

وعند مناقشة جهود إحلال السلام في الصومال، جرى التأكيد على أن الحوار أمر لا بد منه لكسب ثقة القبائل المتحاربة. وذكر، في هذا السياق، أن عملية المصالحة ينبغي أن تبدأ على مستوى القواعد الشعبية. وارتأى كثيرون أن النهج المنطلق من القاعدة الذي تتبعه حكومة الصومال في التعامل مع قطاعات مختلفة من المجتمع لتشجيعها على المشاركة في العمليات الحكومية هو خطوة في الاتجاه الصحيح. وتوفر آليات الوساطة التقليدية، في غيبة قواعد بديلة لحل المشاكل، وسيلة للتوسط بين القبائل. ويتعين إذكاء الوعي بضرورة إشراك

المرأة في هذه العمليات، نظرا لوجود حواجز ثقافية كبيرة تعوق قدرة الحكومة على التوصل إلى حصص المشاركة المنشودة لكل من الجنسين.

وأثيرت في المناقشة أيضا مسألة البروز المتزايد للبلدان الناشئة كوسطاء لإحلال السلام. وجرى التأكيد على الحاجة إلى آليات أكثر اتصافا بالطابع الرسمي فيما بين البلدان الناشئة. ونوقش أيضا الدور الذي بدأت تركيا تقوم به كوسيط، وخاصة في التفاعلات التي تشهدها منطقتها. وذهب بعض المشاركين إلى أن هناك "نموذجا تركيا" يجمع بين المساعدة الإنسانية والإنمائية من ناحية والحل السلمي للتفاعلات والوساطة من ناحية أخرى. وذهب آخرون إلى أهمية قدرة تركيا باعتبارها بلدا ناشئا، وأن عليها أن تنظر في خيارات تحسين جهودها من خلال بناء القدرات والتنسيق الداخلي والتعاون مع الأطراف الفاعلة الدولية الأخرى وتحديد الأولويات.

وتطرق المشاركون أيضا إلى أبعاد أخرى للوساطة الفعالة، مثل مواطن قوة فريق الوساطة ووحدته، والمسائل المتصلة بالموارد والاستعداد وفهم السياق. وذكروا أنه ينبغي في أي عملية وساطة عدم التهوين من شأن دور الحظ والألفة القطرية بين الأطراف. كما اعتبر إحساس الأطراف بملكيتهم للعملية واتساعها للجميع أمرين حاسمين لنجاحها. ومن غير المرجح أن ينجح أي اتفاق ما لم يقتنع به الناس. وأخيرا، لا يمكن لأي طرف من الأطراف المعنية أن يهون من شأن مرحلة تنفيذ التسوية التي يتم التوصل إليها عن طريق الوساطة.

وجرت أيضا طيلة المؤتمر وفي جلسات مختلفة مناقشة مسألتها ما إذا كان من الممكن أن تكون جميع التفاعلات قابلة للوساطة وما هي اللحظة المناسبة لبدء عملية الوساطة. وذكر في الجلسة المتعلقة بسوريا أنه لا يوجد أي مجال يذكر للوساطة في الوضع الحالي للنزاع. فالحالة هناك تزداد تعقيدا والخسائر في الأرواح تتصاعد يوميا. ومع ذلك، فإن الوساطة بإمكانها أن تيسر توضيح المسائل وأن تفتح نقاطا معينة للمناقشة، مثل دخول المساعدات الإنسانية إلى البلد. وشدد كل المشاركين على أن حق الشعب السوري في التقرير الجماعي لمستقبله السياسي يجب أن يكون على المدى الطويل عنصرا محوريا في عملية الوساطة. ولا بد أيضا من مشاركة المرأة في جميع مستويات عملية الوساطة.

وكثيرا ما كان المشاركون في المناقشة يشيرون إلى الأسباب الجذرية لحالات الإخفاق في محاولات شتى للوساطة. وكانت المنافسة بين المبادرات والوسطاء تُذكر في أحيان كثيرة باعتبارها سببا رئيسيا لعدم النجاح. ويمكن لعدم التنسيق بين الجهود المبذولة للتوصل إلى تسوية عن طريق الوساطة أن يسبب ضررا كبيرا. وينطبق هذا الجانب أيضا بشكل مباشر على دور مجلس الأمن؛ الذي تتسم وحدته بأهمية قصوى للسلام والأمن في العالم. ومع أن

ميثاق الأمم المتحدة قد ذكر أن الدول الأعضاء هي المسؤولة في المقام الأول عن تسوية النزاعات، فإن الأمم المتحدة تحاول المساعدة في بناء قدرة الدول على التعامل مع هذه المسائل. ومن الواضح أن هناك حاجة إلى الإعداد المهني في ميدان الوساطة. فعملية الوساطة التي تصمم بعناية وتنفذ بما يجب من المراعاة هي التي تكون أقرب إلى النجاح.

الجلسة الرفيعة المستوى

أشادت السيدة تيريسيتا كينتوس ديليس، الأمانة، والمستشارة الرئاسية بشأن عملية السلام في الفلبين، بالمؤتمر لكونه يشكل محفلاً يجتمع فيه وسطاء من جميع أنحاء العالم لمناقشة مفاهيم وأفكار محل خلاف بعيداً عن ضغوط عملهم. وأعربت أيضاً عن امتنانها لحكومة تركيا لدعمها لجهود حكومة الفلبين فيما يتصل بجهة مورو الإسلامية للتحرير ودعمها لجهود الوساطة والمصالحة على الصعيد العالمي. وأكدت أهمية التسليم بإرادة أطراف النزاع والمجتمعات المشتركة فيه أثناء عملية الوساطة، وضرورة مقاومة أي سياسات للمجتمع الدولي يكون من شأنها تقويض العمليات المحلية. كما أبرزت وجود قصور في مشاركة المرأة في دبلوماسية المسار الأول (الدبلوماسية الرسمية) وعلى طاولة الوساطة. وأشارت السيدة ديليس إلى أن الوقت قد حان لمواجهة الأسباب والظروف التي تؤدي إلى غياب المرأة في ميدان الوساطة، بالنظر إلى أنها تشكل نصف السكان في جميع المناطق المنكوبة بالنزاعات. وأشارت أخيراً إلى ضرورة التواصل مع الأجيال الشابة بالوسائل التكنولوجية الحديثة لضمان استدامة عمليات السلام، لأنها تشكل حالياً أغلبية متنامية في كثير من البلدان.

وأثنى رئيس الدورة السابعة والستين للجمعية العامة على السيد أحمد داوود أوغلو معتبراً إياه وسيطاً ممتازاً. وأشاد بمؤتمر إسطنبول لمساعدته في زيادة المناقشات المتعلقة بالوساطة وغيرها من أشكال التسوية السلمية. وقال إن الوساطة هي بطبيعتها عملية تتطلب إلى المستقبل، لتمكين المواطنين في الوقت الذي تسعى فيه إلى تحقيق المصالحة بين الأطراف واستعادة الثقة بينها. وأكد رئيس الجمعية العامة أهمية الوساطة باعتبارها علمية دينامية وسلمية لها أهميتها الخاصة في حل النزاعات الحالية في منطقتي البحيرات الكبرى والساحل الأفريقي وفي الانتقال الأمني في أفغانستان. وأقر بأنه حدثت تطورات إيجابية فيما يتعلق بترقي فلسطين إلى مركز الدولة المراقبة في الجمعية العامة، ولكنه شدد على أن الوساطة من شأنها أن تؤدي دوراً حاسماً في تسوية النزاع مع إسرائيل. وأدان انتهاك حقوق الإنسان في سوريا ودعا إلى الوقف الفوري للقتال، معتبراً العنف هناك أشنع حمماً دم في عصرنا هذا. وحذر رئيس الجمعية العامة أيضاً من أن السماح باستمرار العنف سيكون له تأثير مدمر على المدنيين والمجتمع على السواء. وذكر أن المجتمع السوري الحر التعددي هو الحل للنزاع وأن

المجتمع الدولي يجب أن يلتفت حول الذين بإمكانهم التوصل بنفوذهم إلى نهاية للقتال. وأكد، مستشهدا بإشارات في القرآن الكريم والكتاب المقدس إلى فضائل الوسيط، أن الوسيط الحقيقي هو الذي يكون صديقا لكل طرف بنفس القدر، ويتصرف بحيادية في السعي للتوصل إلى نتيجة عادلة، بصرف النظر عن التفضيلات أو المصالح.

وأعرب وزير خارجية فنلندا، إركي توميوجا، عن ارتياحه لشراكة فنلندا المثمرة مع تركيا في تعزيز قواعد الوساطة ووضعها في موقع متقدم في سلم أولويات الأمم المتحدة. وذكر أن عملية الوساطة تحتاج إلى أن تكون أكثر اتساقا وإلى الدعم من المجتمع الدولي لكي يُكتب لها النجاح، وخاصة فيما يتعلق بسوريا. وحذر من أن نقل الأسلحة بشكل متزايد إلى المتمردين لن يؤدي إلى حل. وذكر أن الحل لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق الوساطة. ووصف السيد توميوجا الوضع في سوريا بأنه كارثة إنسانية، وذهب إلى أن المجتمع الدولي يجب أن يدعم البلدان المجاورة لسوريا لمنع امتداد الصراع إليها. وأكد دعوة السيدة ديليس إلى زيادة مشاركة المرأة في عمليات الوساطة وعمليات التسوية بعد انتهاء الصراع. وحذر من أن التنمية لا سبيل إلى تحقيقها إذا لم تتمتع المرأة بحقوق متساوية، مشيرا إلى أنه يتعين تشجيع المرأة على أن ترفع صوتها. وأكد أيضا أهمية مشاركة المرأة في أفغانستان باعتبارها أساسية لتوصل عملية السلام إلى تسوية والمستقبل البلد، وشكر تركيا لدورها الريادي. وأعرب عن تأييده للمصالحة في الصومال وللحاجة إلى انتهاج ممارسات حكم سليمة. وأشار إلى أنه ينبغي، عندما تكون الحكومات ضعيفة، استكشاف الهياكل التقليدية للوساطة، ولكن يجب أن تكفل هذه الهياكل أن يكون للمرأة دور فيها. وأنهى كلامه بالإشارة إلى أن المجتمع الدولي يجب أن يستجمع إرادته لمحاولة حل أشد النزاعات استحكاما، لأن جميع النزاعات من الممكن حلها.

وذكر وزير خارجية تركيا أن المساعدة في حل النزاعات في العالم وضمان مستقبل الأجيال بحماية البيئة من الأسلحة النووية والكيميائية واجب أخلاقي. وأكد دعم تركيا المستمر لإخوانها في أفغانستان وسوريا والصومال. وسلم السيد داوود أوغلو بأن الحل الوحيد للأزمة السورية هو أن تتاح للشعب السوري الفرصة لتقرير مستقبله. وأبرز المطالبة بتسوية النزاعات عن طريق الوساطة وأكد وجود مصالح لتركيا في تسوية هذه الأمور عن طريق الوساطة، نظرا لموقعها الجغرافي في قلب منطقة ملتقى أفريقيا وآسيا وأوروبا. وذهب الوزير إلى أن هناك حاجة إلى انتهاج نهج جديد في الوساطة وأن هذا النهج يجب أن يكون على ثلاثة مستويات. ففيما يخص المستوى الوطني، ناقش الوزير إعادة تشكيل المفاهيم السياسية التقليدية للدولة نظرا لنشوء التكنولوجيات ووسائل الاتصال الجديدة وتطبيقها على نطاق واسع. وارتأى أن الأشكال القديمة للشرعية السياسية القائمة على الأيديولوجيا لم تعد

صالحة، ويصر الناس بدلا منها على الأمن والكرامة الإنسانية. وأكد ضرورة تناول القضايا الإقليمية أيضا، من أجل حل التزايدات التي طال أمدها، على أن يكون الفاعلون الإقليميون جزءا لا يتجزأ من العملية. وفيما يتعلق بقضية فلسطين، دعا إلى تأييد حل الدولتين والاعتراف بمحدود عام ١٩٦٧. وقال إن هناك حاجة لتناول مسألتَي اللاجئين الفلسطينيين والقدس الأساسيتين باستخدام نهج جديد. وأشار إلى الحاجة إلى النظر إلى العدالة والنظام من منظور استشاري على الصعيد العالمي وإلى وجود خلل في التوازن بين مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة. وأنهى كلامه بإدانة عجز المجتمع الدولي عن منع تصاعد الصراعات العنيفة.

مؤتمر إسطنبول الثاني المعني بالوساطة
مفاتيح الوساطة الناجحة: منظورات من الداخل
إسطنبول، ١١ و ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٣

١١ نيسان/أبريل، الخميس

التسجيل

٩:٣٠-٩:٤٥

كلمة ترحيب للسفير شافاك غوكتورك، المدير العام
لتخطيط السياسات بوزارة الخارجية

٩:٤٥-١٠:٠٠

الجلسة الأولى: حالة أفغانستان

١٠:٠٠-١١:٣٠

المنسق: فرانسيس فندريل، الممثل الخاص السابق
للاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لأفغانستان

ما هي التحديات الرئيسية التي ستواجه أفغانستان
في السنتين القادمتين، والتي ستكون حاسمة في
إحلال سلام واستقرار دائمين في البلد بعد عام
٢٠١٤؟ ما هي أولويات وتوقعات المجلس الأعلى
للسلام في أفغانستان من عملية المصالحة؟ ما هي
المسائل التي تعوق إحراز تقدم في عملية السلام
والمصالحة في أفغانستان؟ كيف يمكن التغلب على
هذه المسائل؟ كيف يمكن إشراك جماعات المعارضة
المسلحة في محفل سياسي؟ كيف يمكن للمجتمع
الدولي أن يساعد الحكومة الأفغانية في جهودها؟
ما هو دور البلدان المجاورة وبلدان المنطقة؟ كيف
تسهم العمليات الحالية في جهود الوساطة؟

• جان كوبيس، الممثل الخاص ورئيس بعثة الأمم
المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان،
أفغانستان

• عزيز أحمد خان، الخبير الاستشاري بجامعة
الدفاع الوطني، إسلام آباد، باكستان

- ماسوم ستانيكزاي، رئيس أمانة المجلس الأفغاني الأعلى للسلام، أفغانستان
- باسات أوزترك، سفير تركيا لدى أفغانستان

استراحة قصيرة

١٢:٣٠-١٢:٠٠

الجلسة الثانية: عملية السلام في الشرق الأوسط

١٣:٣٠-١٢:٠٠

المنسق: معين رباني، مدير مسائل فلسطين في مبادرة إدارة الأزمات

ما هو مقدار الأهمية التي ما زالت تتمتع بها المسألة الإسرائيلية الفلسطينية في حد ذاتها ومن الناحية الاستراتيجية، في ضوء الربيع العربي والتطورات الأخرى في المنطقة؟ ما هي معطيات الواقع الراهن للبيئة السياسية والاقتصادية لإحراز تقدم نحو إحلال السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين؟ هل لا يزال حل الدولتين صالحاً؟ كيف يمكن إحياءه من جديد؟ ما هو الإرث الذي تركه نموذج أوسلو ونهجه التدريجي؟ كيف يمكن بناء زخم لحل الدولتين؟ ما هي المعوقات الرئيسية؟ هل هناك حوافز يمكن أن تشجع كلا من الطرفين على تغيير مساره؟ كيف يمكن تعزيز مناصري السلام؟ إذا كان حل الدولتين لم يعد صالحاً أو استحالة تحقيقه، فما هي البدائل؟ هل بدائل حل الدولتين عملية؟

- سامح العبد، الوزير السابق، وعضو فريق التفاوض الفلسطيني
- يوسي بيلين، الوزير السابق، والسياسي الإسرائيلي

- طه أوجان، رئيس مؤسسة البحوث السياسية والاقتصادية والاجتماعية
- البروفيسور باولو كوتا - راموسينو، الأمين العام لمؤتمرات بوغواش للعلم والشؤون العالمية

استراحة لتناول الغداء

١٥:٠٠-١٣:٤٥

الجلسة الثالثة: حوار بشأن الوساطة - "سبل النجاح"

١٧:٣٠-١٥:٣٠

- المنسق: البروفيسور بولينت أراس، رئيس مركز البحوث الاستراتيجية، بوزارة الخارجية التركية
- تريسيتا كينتوس ديليس، أمينة مكتب الرئيس لعملية السلام، الفلبين
- هايلى منكريوس، المبعوث الخاص للأمين العام لشؤون السودان وجنوب السودان
- ليفينت بيلمان، مدير شعبة السياسات والوساطة بإدارة الشؤون السياسية في الأمانة العامة للأمم المتحدة
- البروفيسور فؤاد كيما، مدير مركز إسطنبول للسياسات بجامعة سابانسي

عشاء ترحيب

٢٢:٠٠-٢٠:٠٠

١٢ نيسان/أبريل، الجمعة

الجلسة الرابعة: حالة الصومال

١١:٣٠-١٠:٠٠

- المنسق: محمد صالح النظيف، الممثل الخاص للاتحاد الأفريقي ورئيس بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال
- ما هي الأسباب الجذرية للتراع الذي تشهده الصومال منذ ٢٠ عاما؟ ما هي الدروس المستفادة

من جهود الوساطة السابقة في الصومال؟ كيف يمكن للمجتمع الدولي أن يساعد الحكومة الاتحادية على تنمية قدراتها ومواردها في عمليات بناء الدولة وبناء السلام بطريقة منسقة ومتناغمة؟ هل من الأنسب اتباع نهج الانطلاق من القاعدة في إعادة بناء مؤسسات الدولة ووظائفها؟ ما هي التحديات التي تكتنف جهود إصلاح قطاعي الأمن والعدالة؟ ما هي المسائل الحقيقية التي تقف أمام تحقيق المصالحة الوطنية؟ ما هي أولويات وتوقعات الحكومة الاتحادية في مجال المصالحة؟ هل لدى الحكومة الاتحادية القدرات والأدوات اللازمة في هذا المجال؟ كيف يمكن زيادة فهمنا ومعرفتنا بالأطراف المعنية الممثلة في القيادات المحلية المؤثرة في المجتمع الصومالي وفهمنا ومعرفتنا بالظروف المحلية؟

- جمال محمد بارو، نائب وزير خارجية الصومال
- كاني تورون، سفير تركيا لدى الصومال
- إلكساندر روندوس، الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لشؤون القرن الأفريقي
- أفياري عبيدي علمي، مؤلف وأستاذ مساعد بجامعة قطر

استراحة قصيرة

١٢:٠٠-١١:٣٠

الجلسة الخامسة: حالة سوريا

١٣:٣٠-١٢:٠٠

المنسق: بيتر هارلينغ، مدير مشروع برنامج الشرق الأوسط التابع للفريق الدولي المعني بالأزمات

ما هو دور الوساطة في سوريا، إن وجد، في المرحلة الحالية للتراع؟ هل كان هناك، أثناء تطور التراع، أي لحظة معينة كان يمكن للوساطة أن تُحدث فيها تغييرا ذات شأن؟ ما هي أفضل طريقة لجعل السوريين يقودون دفعة جهود التوصل إلى حل سلمي ودائم؟ كيف وإلى أي حد يمكن للمجتمع الدولي أن يساهم في هذه الجهود؟ هل ينبغي للمجتمع الدولي أن يتعهد مسبقا بضمان التنفيذ الكامل لأي نتائج محتملة يتم التوصل إليها في جهود الحوار؟ هل سيكون من المفيد الجمع بين الشخصيات البارزة من أنحاء المنطقة كافة المثلة لمختلف الديانات والملل والفئات العرقية تحت مظلة منبر إقليمي بهدف دعم الجهود الرامية إلى إحلال الاستقرار الدائم في سوريا؟ ما هي الشروط المسبقة الرئيسية لنجاح سوريا في اجتياز مرحلة الانتقال؟ هل حدوث الانتقال مع احتفاظ بعض عناصر نظام الأسد شكلا ما للسلطة خيار قابل للتنفيذ؟

- مصطفى الصباغ، الأمين العام للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية
- عمر أونون، نائب وكيل وزارة الخارجية التركية/سفير سابق لدى سوريا
- جون ويلكس، ممثل المملكة المتحدة لدى المعارضة السورية

غداء بضيافة وزير خارجية جمهورية تركيا

١٥:٣٠-١٤:٠٠

الجلسة الختامية (الرفيعة المستوى)

١٧:٠٠-١٥:١٥

تقديم: السفير شافاك غوكتورك، المدير العام لتخطيط السياسات بوزارة الخارجية

- معالي أحمد داوود أوغلو، وزير خارجية تركيا
 - معالي إركي توميوجا، وزير خارجية فنلندا
 - معالي فوك يريميتش، رئيس الدورة السابعة والستين للجمعية العامة
 - معالي تريستا كينتوس ديليس، الأمينة، والمستشارة الرئاسية بشأن عملية السلام في الفلبين
-